

طاووس أهل الجنة



ذكرى ولادة صاحب الطلعة البهية قائم آل محمد
عجل الله فرجه الشريف

أول القـول..

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ..

أصدقاء الممتحنة الكرام

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته..

ترون أحبائي: إنه ما إن يذكر إمامنا الثاني عشر(عج) حتى ترتسم البسمة على محيا أمنا الممتحنة(عليها السلام)، وتزول جميع الهموم والآلام، فالمهدي(عج) هو ابنها الذي تفتخر به وتترقب ظهوره؛ ليحيي الدين، ويملأ الأرض قسطًا وعدلًا بعد أن ملئت ظلمًا وجورًا، فهي (عليها السلام) كأئمتنا(عليهم السلام)، بل كجميع أنبياء اللّه وأوليائه الصالحين الذين ينتظرون يوم ظهوره الشريف بلهفة وحنين، فالمهدي (عج) وعد اللّه لجميع البشرية لا فقط أمة نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم). أحبتي إن كانت سيدتنا الممتحنة (عليها السلام) هي الأم التي تفخر بولدها المهدي (عج)، فإمامنا المهدي (عج) هو الابن الذي يباهي بأمه الزهراء (عليها السلام) التي امتحنها اللّه بأصعب الابتلاءات والمصاعب فوجدها في كل امتحاناتها صابرة، ويتخذها أسوة وقدوة فقد ورد عن إمامنا المهدي (عج) أنه قال: "في ابنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم لي أُسوة حسنة". فهلا عاهدنا أنفسنا يا أصدقائي على أن نجعل من أمنا الممتحنة الأسوة والقدوة التي نحتذي بها في سلوكنا كما يفعل مولانا الإمام المهدي (عج) حتى ننال شرف أن نكون من أنصاره (عج)، ونحظى بشرف عنايته وعناية أمنا وسيدتنا الممتحنة (عليها السلام).

طاووس أهل الجنة

أصدقائي ، هل أثار العنوان أسئلتكم؟
بماذا تفكرون؟ ما قصة الطاووس في الجنة؟!
تعالوا معي لنحلّق في الجنة قليلًا.

أنا أشاهد بقلبي جمال أهل الجنة ولكنّ بينهم رجلًا يفوقهم جمالًا!
وكأنه قمرٌ دريٌ يشع نورًا! وكأن النور ثوبه الذي يكتسي به!
أتشاهدون معي؟ متأكد أنكم لا تريدون الخروج من الجنة حتى لا يغيب جماله عنكم، ولكني أتمنى منكم أن تحفروا صورة ذلك الجمال في أرواحكم وتبحثوا عنه.
أتعرفون من يكون؟
إنه طاووس أهل الجنة، الإمام المهدي (عج).
سنحتفل في هذا الشهر بمولده الميمون وسنخبر أصحابنا أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال فيه: "المهدي طاووس أهل الجنة".



قال تعالى:
(أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)

معارف قرآنية

"وعـد اللّه"



أحبتي الصغار..

أريد أن أخبركم بأمر هام..

دققوا جيداً في هذه الآيات..

اقرأوها بتمعن..

قال تعالى:

(أنَّ الأرضَ يرثُها عباديَ الصالحون)

معنى الآية أن الأرض يحكمها عبادٌ صالحون ومؤمنون، يقيمون العدل، ويطبقون الإسلام المحمدي، ولكننا نرى الظالمين والكافرين - في كل مكان - هم الذين يحكمون! فمتى يتحقق وعد اللّه؟؟

أحبتي فلنسمع الجواب من إمامنا الباقر (عليه السلام) الذي يقول أنه في آخر الزمان عندما يظهر الإمام المهدي يملأ الأرض عدلاً، ويقضي على الظلم، والحكام العادلون هم أصحاب المهدي (عج).

أما نحن الصغار فعلينا أن نرفع أيدينا بالدعاء للفرج، فاللّه يحب دعاءنا، وكذلك إمامنا المهدي (عج) فهو الذي قال:

"أكثروا الدعاء بتعجيل الفرج".



أهلا بكم أحبتي من جديد

سآخذكم اليوم معي لأريكم شجرةً جديدةً في حديقتنا "حديقة الشهور الهجرية"

هيا بنا لنقطف ثمار شهر عظيم نسب إلى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، شهر يسمى بـ"شهر شعبان"،

هل يعرف أحدٌ منكم لماذا سمي بذلك؟! صحيح، أحسنتم، لتشعب الخيرات فيه.

من صام هذا الشهر حبًا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتقربًا إلى الله سبحانه وتعالى أحبه الله وقرّبه وأوجب له الجنة. يستحب في هذا الشهر يا أحبتي الصلاة، والتصدق ولو بنصف تمرة ليحرم الله جسده على النار، وزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويستحب فيه أيضا الإكثار من الاستغفار فهو أفضل الأدعية والأذكار فيه.

وهل تعلمون ما هي أفضل ليلة في هذا الشهر؟

بارك الله فيكم، إجاباتكم صحيحة، أفضل ليلة هي ليلة النصف منه، وفيها ميلاد سلطان العصر وإمام زماننا أرواحنا له الفداء، فهي أفضل الليالي بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله فضله، ويغفر للمؤمنين بمنّه، ويستجيب دعاءهم ما لم يطلبوا منه معصية، فاجتهدوا في العبادة والتقرب إلى الله فيها.

انتهت رحلتنا لهذا الشهر،

انتظروني مجددًا، إلى اللقاء.

شعبان شهري

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الكـفيـل

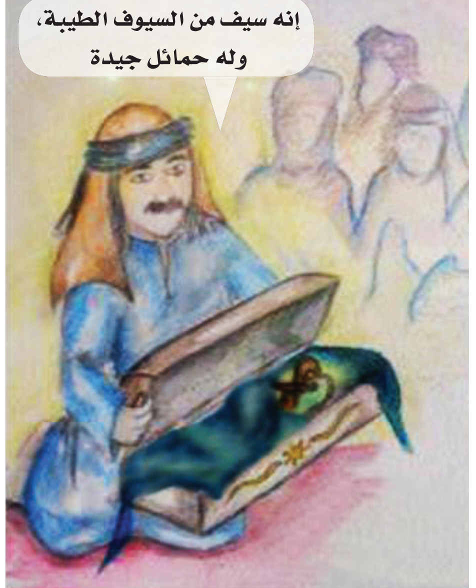
**بعد مرور أيام على ولادة أبو الفضل العباس عليه السلام،
تحمله السيدة زينب عليها السلام إلى أبيها أمير المؤمنين عليه السلام**

يا أمير المؤمنين، ما لي أرى قلبي متعلقاً بهذا الوليد أشد التعلق، ونفسي منشدة إليه أكبر الانشداد؟

كيف لا تكونين يا أبة كذلك وهو كفيلكِ وحاميكِ.

بعد فترة من الزمن، كان أمير المؤمنين جالساً يُحدِّث أصحابه.. والعباس كان وقتها صبياً





وفي هذه الأثناء، دخل أبو الفضل العباس وسلم على أبيه..





ومرت الأيام والسنون وأصبح العباس عليه السلام شاباً شجاعاً ..
ذات يوم التفت إليه أمير المؤمنين عليه السلام وأشار عليه بالدنو..



السجاد عليه السلام والعنب

كان علي بن الحسين يعجبه العنب فكان يومًا صائمًا، فلما أفطر كان أول ما جاء العنب، أتته أم ولد له بعنقود عنب فوضعته بين يديه، فجاء سائل فدفعه إليه، فدست أم ولده إلى السائل فاشترته منه، ثم أتته به فوضعته بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه إياه، ففعلت أم الولد كذلك، ثم أتته به فوضعته بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه ففعلت أم الولد كذلك، فلما كان في المرة الرابعة أكله (عليه السلام).

يبدو الضيق على أحمد! إنه منزعج جدًا!
إنه يكتب شيئاً ما!
لقد علق الورقة على الجدار!
أترون؟!
احبسوا ضحكاتكم حتى لا ينزعج، إنه جائعٌ جدًا!
اممم.. ما رأيكم أن نجلب له طعامًا مفيدًا؟

يجب أن نذهِب عن صديقنا الضيق والتعب النفسي والجوع، موافقون؟
لقد قرأت أن الإمام السجاد عليه السلام كان يعجبه العنب، كما وأنه مفيدٌ لذهاب الضيق والغم، وأظنكم تعلمون أنه غنيٌّ بفيتامين (سي)، وغني بالحديد كذلك.
أفلا نأخذ لأحمد شيئًا من العنب اللذيذ؟



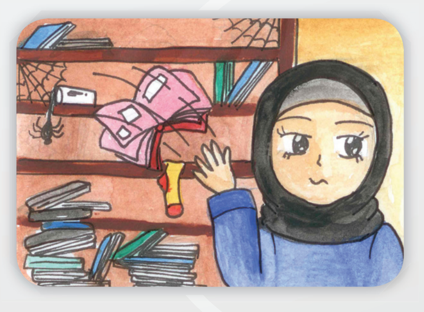



الصح والخطأ

الترتيب والنظام




الاهتمام بالترتيب والنظام

إهمال النظام والترتيب

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت

قام مدرس اللغة العربية بتوزيع أوراق التعبير الكتابي .. كان موضوع التعبير يدور حول الصبر وشدة التحمّل، فتطرقتُ إلى أن الجمل يخزن الماء في سنامه؛ مما يجعله أكثر الحيوانات تحمّلًا لعدم شرب الماء، ولكن ما هذا؟! لم هذا الخط الأحمر الذي وضعه الأستاذ تحت هذه المعلومة؟!

سألت الأستاذ وإذا به يقول: بني، إنها معلومة شائعة ولكنها ليست صحيحة، الجمل يخزن الماء في معدته، ابحث حول هذا الموضوع ستجد العجب العجاب، ولا تنس أن تسبِّح اللّه على عظيم خلقه ودقة صنعه.

ما إن عدت إلى المنزل حتى رحت أبحث عن الموضوع، كان كلام الأستاذ صحيحًا، ولكن يا للعجب أصدقائي الصغار هل تعرفون ماذا اكتشفت؟!

اكتشفت أن للجمل ثلاث معدات!

وفي إحداها يخزن الماء في أكياس على شكل قوارير .. مهلاً لدي مفاجأة أخرى لكم، لقد عطش بعض العرب قديمًا في الصحراء فقاموا بذبح الجمل ثم استخرجوا قوارير المياه من معدته وشربوها!

هل أخبركم أمراً غريباً آخر؟

أنف الجمل كبير ومجعد من الداخل، وأثناء عملية الزفير يقوم هذا الأنف بإخراج ثاني أكسيد الكربون، بينما يكثّف بخار الماء الخارج ليتحوّل إلى قطرات ويعود لجسم الجمل مرة أخرى، وهكذا يحافظ على الماء ..

أصدقائي قربوا آذانكم، عندي لكم سر، هل تعلمون أنه يمكن للجمل أن يموت من الجوع ومعدته مليئةٌ بالطّعام؟!

هل تقولون كيف؟ ابحثوا وستجدون الجواب ..

أرأيتم أحبتي عجائب خلق اللّه؟

فلنقل معًا: سبحان الذي أتقن كل شيء خلقه.

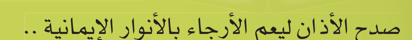


الجمل

فضائل السيدة الممتحنة

تسبيح الزهراء عليها السلام





صدح الأذان ليعم الأرجاء بالأنوار الإيمانية ..

بادرت مع صديقتي للصلاة .. ووقفنا بين يدي الله الواحد القهار نتقرب إليه بالركوع والسجود .. ولكن ما إن فرغتْ صديقتي من الصلاة حتى عادت لمواصلة ما كانت تعمل. عجبًا لها! لم تنتهز فرصة استجابة الدعاء! توجهتُ إليها قائلة: عزيزتي تخيّلي لو أنك كنت في روضة غناء، مكسوّة بأنواع الأشجار والأزهار، وتحلّق فيها مختلف الطيور، وجاءتك السيدة الزهراء وأهدتك هدية فهل ستقبلينها؟

أجابتني بثقة: مجنون من لا يقبل هدية الزهراء (عليها السلام).

ابتسمتُ وقلت لها: عزيزتي أنت لم تقبليها، أجابتني باستغراب: ما هذا الذي تقولين؟

قلت: نعم، ألا تعلمين أن تسبيح الزهراء هو هدية النبي لابنته، وهو هديتها لمحبيها إلى يوم القيامة؟

أردفتُ قائلة: كانت (عليها السلام) قد استقت بالقربة حتى أثّر في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكنست البيت حتى اغبرّت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دَكُنت ثيابها؛ فأصابها من ذلك ضرر شديد.. فراجعت رسول الله تطلب خادمة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا فاطمة أعطيك ما هو خير لك من خادم، ومن الدنيا بما فيها: تكبرين الله بعد كل صلاة أربعًا وثلاثين تكبيرة، وتحمدين الله ثلاثًا وثلاثين تحميدة، وتسبّحين الله ثلاثًا وثلاثين تسبيحة، ثم تختمين ذلك بـ(لا إله إلا الله)، وذلك خيرٌ لك من الذي أردتِ ومن الدنيا وما فيها».

فلزمتْ صلوات الله عليها هذا التسبيح بعد كل صلاة، ونسب إليها، وعُدّ فضيلة من فضائلها.

ثم همستُ في أذنها: إن تسبيح الزهراء (عليها السلام) من أفضل تعقيبات الصلاة، قال الإمام الصادق (عليه السلام): (مَن سبّح تسبيح فاطمة الزهراء -عليها السلام- قبل أن يُثني رجليه من صلاة الفريضة؛ غفر الله له .. وليبدأ بالتكبير).

عبائتي حجابي حجابي عبائتي عبائتي حجابي حجابي عبائتي عبائتي ح



حجابي عبائتي.. عبائتي حجابي



غديـر معتـوق

غفـران

أهلاً بكم صديقاتي

أُعرّفكم بنفسي أنا اسمي ليلى، وأدرس في مدرسة الهدى اليوم كانت معلمتنا في درس التربية الإسلامية تبين لنا جوانب من عفة السيدة الزهراء عليها السلام، وبعد الانتهاء من الدرس أخذت أفكر لم لا أرى زميلاتي والكثير ممن هن في عمري بل وأكبر مني لا يلبسن العباءة؟! أليست هي حجاب أمنا وقدوتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)؟! فقررت في نفسي أن أحقق في الموضوع وأسأل الفتيات عن العباءة.

فبدأت بالفتيات الملتزمات مثلي بالعباءة لأعرف سر التزامهن بها..

فسألت إحداهن واسمها (غفران غازي ١٢ سنة) عن لبس العباءة، وهل للأهل دور في التزامها بها؟ فقالت: "لبستها بنفسي وأبواي شجعاني"

أما (غدير معتوق ١٥ سنة) فأجابت: "أمي وأبي عوداني على لبسها منذ البداية فتعلقت بها، والآن لا أتصور أن أبدلها بغيرها".

(نوراء ناصر ١٩ سنة) و(فاطمة سعيد ١٦ سنة) تقدمان الشكر الجزيل والامتنان لأسرتيهما اللتين حثتاهما على ارتداء العباءة.

تقول نوراء: "لبست العباءة منذ بلوغي التاسعة، ولم أكن أدرك أهميتها، ولكني ارتديتها طاعةً لوالديّ؛ لأني أعلم أنهما ينصحاني بالأفضل، واقتداء بالعائلة"

عبائتي حجابي حجابي عبائتي عبائتي حجابي حجابي عبائتي عبائتي ح

حجابي عبائتي حجابي عبائتي عبائتي حجابي حجابي عبائتي عبائتي حجابي



فاطمة سعيد

أمي.. أبي..
الفضل لكما في التزامي بعبائتي

أما فاطمة فأضافت: "والداي كانا يبتهجان حين أرتديها، ويباركان خطواتي، ويرسمان لي طريقًا سديدًا على هذا النهج القيم (نهج العفة والاقتداء بآل بيت محمد صلوات الله عليهم) كما أن لتوصيات الأهل ونصحهم دورًا مشجعًا أيضًا.

وترى (آلاء عبد الرضا ٢١ سنة) أن لاتفاق الوالدين في التوجيه تأثير كبير على اختيار لبس العباءة أو عدمه، موضحة ذلك بقولها: "أبي أصرّ على لبسي العباءة، بينما أمي تركت لي الخيار في لبسها أو لبس غيرها".

وفي كلمات بسيطة عبّرت (سارة جعفر) عن رغبتها في لبس العباءة دائمًا إلا أنها استدركت قائلة: "لم أتعوّد على لبس العباءة منذ طفولتي وبداية تكليفي".

أما زميلتي (١٣سنة، فضلت عدم ذكر اسمها) فقد تساءلتْ باستغراب: "أنا عندي الرغبة الشديدة في ارتداء العباءة الزينبية، لكن والدتي تمنعني من ارتدائها وتقول إني "صغيرة"! وإنها "ستعقدني"! وتضيف: "ألم تكن السيدة زينب (عليها السلام) صغيرة عند ارتدائها العباءة؟ وهل كانت معقدة؟! أليست قدوة النساء صغارًا وكبارًا؟!

عندها عرفتُ أن للأهل والأسرة دور كبير في التزامنا بلبس العباءة. سأذهبُ صديقاتي لأدون ذلك في دفتر ملاحظاتي، أراكم مرة أخرى.
مع السلامة

حجابي عبائتي حجابي عبائتي عبائتي حجابي حجابي عبائتي عبائتي حجابي



حكمة الأمير

قال الامام علي عليه السلام:

(ما أنقض النوم لعزائم اليوم)

أوصاني بالجدِّ إمامي لأنال بجدّي أحلامي
لكنّ النوم يداهمني وعن الأحلام يباعدني
سأقاومه كي أغلبه والقلب يحقق مطلبه
وإذا شاء اللّه أفوز وغدًا لرضا اللّه أحوز

مهام اليوم
٧ صباحا: ترتيب غرفتي
٩ صباحا: قراءة القرآن
١٠ صباحا: الاتصال بصديقتي لدعوتها للعشاء
١٢ صباحا: الذهاب للمسجد
١ ظهرا: موعد الرحلة لحديقة الحيوان

حفل التكليف





صديقاتي .. السلام عليكم.. أنا مريم، عمري ٧سنوات، دعوني أخبركم ماذا رأيت في حفل تكليف أختي "زهراء"

إنه كالحُلُم .. رأيت أعدادًا كبيرة من الفتيات بلباس أبيض جميل كأنهن عرائس، وعلى رؤوسهن تيجانٌ ملائكية ..

وقد صلين جميعًا ثم رددن بصوت واحد، وصحت معهم أيضًا: "عهدًا عهدًا يا زهراء"، والكل يبارك لهن، وقد أوصوهن بالاقتداء بالسيدة الزهراء (عليها السلام)، وقدموا لهن الهدايا.

وسمعت الشيخ يقول لهن: " إن سن التكليف يعتبر صفحة بيضاء، والمكلفة المؤمنة هي التي تملؤها بالحسنات، وتتجنب السيئات من خلال العبادات وبر الوالدين واللباس الشرعي...".

ترى متى يهنئني الجميع بيوم تكليفي؟ فأنا مشتاقة لذلك..

صديقات الممتحنة يزرن «الممتحنة»

في رحلة سريعة زارت صديقات الممتحنة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بالمدينة المنورة وابنته الصديقة الطاهرة الزهراء (عليها السلام) وأئمة البقيع، وذلك في ذكرى وفاة الزهراء (عليها السلام).

وفي لقاء مع مجلتنا الممتحنة وصفت الزائرات شعورهن الذي امتزج بالشوق لأهل بيت العصمة، والدعاء في حضرتهم، والشكوى على من ظلم ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

قالت بتول: "عندما دخلت الروضة كنت أشعر بأن هناك قبر مولاتي الزهراء (عليها السلام)، وسلمت عليها، وتذكرت ما فعلوه بها من ظلم".

أما زينب فقالت: "عند وصولي لمدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) حمدت الله تعالى وسألته أن يبلغنا زيارته مرة أخرى، وعند مروري بالبقيع تذكرت سيدتي الزهراء (عليها السلام)، والظلم الذي أصابها وتساءلت أين قبرها؟! وأخذت بالبكاء على ما أصابها".




أحبتي..
المتحنة تهديكم زيارة الإمام المهدي..
فهيا بنا جميعًا لقرائتها..
بسم الله الرَّحمن الرَّحيم
اللّهُمَّ بَلِّغْ مولايَ صاحِبَ الزَّمان صلواتُ الله عليه عن جميع المُؤمنين وَالمُؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها، وبرِّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حيِّهم وميِّتهم، وعن والِدَيَّ ووُلْدِي وعنّي من الصَّلوات والتَّحيات زنة عرش الله، ومداد كلماته، ومُنتهى رضاه، وعدد ما أحصاه كتابه وأحاط به علمه، اللّهُمَّ إنّي أُجَدِّدُ له في هذا اليوم وفي كُلِّ يوم عهدًا وعقدًا وبيعةً في رقبتي، اللّهُمَّ كما شرَّفتني بهذا التَّشريف، وفضَّلتني بهذه الفضيلة وخصصتني بهذه النِّعمة فصلِّ على مولاي وسيِّدي صاحب الزَّمان، واجعلني من أنصاره وأشياعه، والذَّابِّين عنه، واجعلني من المُستشهدين بين يديه طائعًا غير مُكرَهٍ في الصَّفِّ الذي نعتَّ أهله في كتابك، فقلت: صفًّا كأنَّهم بُنيانٌ مرصوصٌ على طاعتك وطاعة رسولك وآله عليهم السَّلامُ؛ اللّهُمَّ هذه بيعةٌ له في عُنُقي إلى يوم القيامة.



